

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 235 @ رشيق المقدم ذكره بأبيات على روي الكاف أضربت عن ذكرها خوف الإطالة .

وهذا المعز لا يعرف له اسم سوى المعز مع أني كشفت عنه كشفا تاما من الكتب وأفواه العلماء وأهل المغرب فلم يذكر أحد سوى المعز ولا تعرف كنيته أيضا والظاهر أن هذا اسمه فإن أهل بيته لم يكن فيهم من تلقب حتى يقال هذا لقب فأثبتته على قدر ما وجدته والله تعالى أعلم بالصواب .

. 731

أبو عبدة معمر بن المثنى .

أبو عبدة معمر بن المثنى التيمي بالولاء تيم قريش البصري النحوي العلامة قال الجاحظ في حقه لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه .

وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف كان الغريب أغلب عليه وأخبار العرب وأيامها وكان مع معرفته ربما لم يقيم البيت إذا أنشده حتى يكسره وكان يخطيء إذا قرأ القرآن الكريم نظرا وكان يبغض العرب وألف في مثالبها كتبها وكان يرى رأي الخوارج .

وقال غيره إن هارون الرشيد أقدمه من البصرة إلى بغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وقرأ عليه بها أشياء من كتبه وأسند الحديث إلى هشام بن عروة وغيره وروى عنه علي بن المغيرة الأثرم وأبو عبيد القاسم بن سلام المقدم